

تفسير ابن كثير

أَلْهَمَ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا ^{صَلَّى} أَمْ لَهُمْ آيِدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ^{صَلَّى} أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا ^{صَلَّى} أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا ^{قُلْ} ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ

ثم ذكر تعالى أنها عبيد مثل عابديها ، أي : مخلوقات مثلهم ، بل الأناسي أكمل منها ،
لأنها تسمع وتبصر وتبطش ، وتلك لا تفعل شيئاً من ذلك . وقوله : (قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدوا فلا تنظرون) أي : استنصروا بها علي ، فلا تؤخروني طرفة عين ، واجهدوا
جهدكم !